

24 & صوت البأس

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - [00:00:05](#)

وهي بعنوان البأس. بالمقارنة بالحدوث في نفس التوقيت. نلاحظ الاية التاليتين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. سورة الاعراف الاية الرابعة والاية الاخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:25](#)

قل رأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا؟ ماذا يستعجل منه المجرمون؟ سورة يونس الاية خمسين لاحظ التوقيت. فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. هذا هو وزمن الحدث. والاية الاخرى ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. نفس وقت الحدث - [00:00:55](#)

اذا ما دام التوقيت واحدا في الايتين اذا كلمة بأسنا تساوي كلمة عذابه وبأسنا اي بأس الله وعذابه اي عذاب الله. اذا البأس هو العذاب الدقة في المعنى يكون بأس الله هو العذاب الغليظ. العذاب المهين اي العذاب - [00:01:25](#)

الموصوف بصفة محددة. ما الدليل على ان بأس الله انما هو العذاب الموصوف بصفة محددة؟ تعالى الى الايتين التاليتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل رأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحيم - [00:01:55](#)

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم. سورة الملك الاية ثمانية وعشرين او رحمة هذه هي الرحمة جاء معها في اخر الاية من عذاب اليم. اي جاءت الرحمة في سياق العذاب - [00:02:15](#)

الموصوف بالقلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن اذقناه رحمة منا من بعد انا الستر ليقولن هذا لي. وما اظن الساعة قائمة. ولئن رجعت الى ربي - [00:02:35](#)

ان لي عنده للحسنى فلا ننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. سورة الاية خمسين لاحظ ولئن اذقناه رحمة منا. فجاءت نهاية الاية ولنذيقنهم من عذاب غلق العذاب الموصوف. لاحظ ان الرحمة في سياق العذاب الموصوف والعذاب الموصوف انما - [00:02:55](#)

والبأس الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. سورة الانعام الاية مية سبعة واربعين لاحظ ربكم - [00:03:25](#)

رحمة واسعة. فجاءت نهاية الاية ولا يرد بأسه مما يدل على ان كلمة بأسه انما تساوي العذاب الموصوف. ودليل اخر على ان البأس هو العذاب الموصوف. اعوذ بالله من الشيطان - [00:03:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الاية تسعة وعشرين لاحظ الفعل ينصرنا لا يأتي معه حرف الجر منه. ولكن يأتي معه - [00:04:05](#)

وحرف الجر على الا ان الاية جاءت فمن ينصرنا من بأس الله فالتقدير فمن ينجيه ما من بأس الله. اذا ينصرنا بمعنى ينجينا. وفعل النجاة يأتي مع العذاب الغليظ مع - [00:04:25](#)

باب المهين مع العذاب الموصوف بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولما جاء امر ما نجيناه دا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. سورة هود - [00:04:45](#)

في ثمانية وخمسين لاحظ ونجيناهم من عذاب غليظ. فعل النجاة يأتي مع العذاب الغليظ. الاية الاخرى وتقول اعوذ بالله من

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحیم. ولقد نجینا بنی اسرائیل من العذاب المہین. سورة الدخاء - [00:05:05](#)

الایة ثلاثین لاحظ نجینا یأتی معه العذاب المہین. اذا فعل النجاة یأتی معه العذاب موصوف اذا عندما تأتي الایة فمن ینصرنا من بأس الله ای من ینجینا من بأس الله ای من ینجینا من عذاب الله الموصوف. هذا هو معنی البأس. العذاب - [00:05:25](#)

باب الموصوف. فان قال قائل فلماذا تأتي كلمة البأس مكان كلمة العذاب فی القرآن الکریم اعوذ بالله من الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحیم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها یرکضون. سورة الانبیاء الایة اتناشر - [00:05:55](#)

الاجابة لان كلمة البأس تجمع ثلاثة معان معا کما یلی. اولاً بوصف العذاب. فقلنا ان البأس هو العذاب الموصوف. ففیه زیادة من العذاب. فلذلك تأتي فی كلمة البأس اذا کان العذاب فیه نوع من انواع الزیادة. ثانياً اصل كلمة البأس - [00:06:15](#)

الخوف. فالبأس معناه الخوف مضافاً الیه العذاب الموصوف. الخوف والعذاب الالیم. الخوف عذاب الغلیظ هذا هو معنی البأس بالتحدید. فاراد بالبأس المعنیین فی كلمة واحدة لذلك فقد جاءت الایة اعوذ بالله من الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحیم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها یرکضون. سورة - [00:06:45](#)

الانبیاء الایة اتناشر لاحظ یرکضون ای یجرون مسرعین. وفی الاسراع خوف بالضرورة یرکضون ای یضربون الارض بارجلهم اثناء جری. وفی ضرب الارض اثناء الجری توجد خوف بالضرورة. ولذلك ناسبها كلمة بأسنا لا كلمة عذابنا. فجاءت الایة. فلما - [00:07:15](#)

احسه بأسنا اذا هم منها یرکضون. نقطة اخرى العذاب هو الالم المستمر بدلیل الایة التي تقول اعوذ بالله من الشیطان الرحیم بسم الله الرحمن الرحیم. لهم عذاب فی الحیاة الدنیا ولعذاب الآخرة - [00:07:45](#)

سورة الرعد الایة اربعة وثلاثین ای ان العذاب یرتد من الدنیا الی الآخرة ویكون اشقاً فی الآخرة وایة اخرى تقول اعوذ بالله من الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحیم. وكذلك نجزي من اسرف ولم یؤمن بایات ربه - [00:08:05](#)

ولعذاب الآخرة اشد وابقی. سورة طه الایة مئة سبعة وعشرین لاحظ ولعذاب الآخرة اشد وابقی هو الالم المستمر. ای الاستمرار ابداً. بغض النظر عن شدته عذاب الیم عذاب غلیظ عذاب عظیم. هذه درجات فی الشدة. اما كلمة العذاب فتعني - [00:08:25](#)

المستمر. ثالثاً البأس لا یرتد مستمراً. بل هو عذاب موصوف وقتی. لفترة محددة لوقت محدد. بدلیل الایة التي تقول اعوذ بالله من الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحیم. یا قومي لکم الملك الیوم - [00:08:55](#)

قاهرین فی الارض. فمن ینصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر. الایة تسعة وعشرین. لاحظ ان اغراق فرعون وقومه له وقت محدد. له فترة زمنية محددة فناسبه كلمة بأس الله - [00:09:15](#)

فاستخدم البأس مکان العذاب الموصوف فینتقل بكلمة العذاب من الاستمرارية الی ان یرتد عذاباً وقتیاً ای بأساً مرتبطاً بزمن محدد معین هو فترة اغراق فرعون وقومه. اذا سأل سائل کیف اغرق فرعون وقومه نقول اغرقوا ببأس الله ای بعذاب - [00:09:35](#)

وقت محدد ولم یغرقوا بعذاب الله بدلیل الایة. فمن ینصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الایة تسعة وعشرین. نستكمل فی المحاضرة التالية باذن الله. شکر الله لکم والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:10:05](#)

- [00:10:25](#)